حميد حدثنا الفقيه ابو الوليد هشام بن احمد قال ثنا ابو علي
ثنا ابن عبد البر ثنا ابن عبد المؤمن ثنا ابن داسة ثنا ابو داود
ثنا احمد بن حنبل ثنا يزيد بن هرون ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المراء في القرآن كفر
تؤول بمعنى الشك وبمعنى الجدال وعن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم من جحد آية من كتاب الله تعالى من المسلمين
فقد حل ضرب عنقه وكذلك ان جحد التورية والانجيل وكتب الله
المنزلة او كفر بها او لعنها او سبها او استخف بها فهو كافر وقد اجمع
المسلمون ان القرآن المتلو في جميع اقطار الارض المكتوب في
المصحف بايدي المسلمين مما جمعه الدفتان من اول الحمد لله رب
العالمين الى آخر قل اعوذ برب الناس انه كلام الله تعالى ووحيه
المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وان جميع ما فيه حق وان
من نقص منه حرفا قاصدا لذلك او بدله بحرف آخر مكانه او زاد
فيه حرفا مما لم يشتمل عليه المصحف الذي وقع الاجماع عليه واجمع
على انه ليس من القرآن عامدا لكل هذا انه كافر ولهذا رأى مالك
قتل من سب عائشة رضي الله عنها بالفرية لانه خالف القرآن و
من خالف القرآن قتل اي لانه كذب بما فيه وقال ابن القاسم من
قال ان الله لم يكلم موسى تكليما يقتل وقاله عبد الرحمن بن مهدي
وقال محمد بن سحنون فيمن قال المعوذتان ليستا من كتاب الله
تضرب عنقه الا ان يتوب وكذلك كل من كذب بحرف منه قال
وكذلك ان شهد شاهد على من قال ان الله لم يكلم موسى تكليما وشهد
آخر عليه انه قال ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا لانهما اجتمعا على انه
كذب النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو عثمان الحداد جميع من ينتحل
التوحيد متفقون ان الجحد لحرف من التنزيل كفر وكان ابو
العالية اذا قرأ عنده رجل لم يقل له ليس كما قرأت ويقول

يقول اما انا فاقرأ كذا فبلغ ذلك ابراهيم فقال اراه سمع انه من كفر
بحرف منه فقد كفر به كله وقال عبد الله بن مسعود من كفر بآية
من القرآن فقد كفر به كله ومن كفر به قتل وقال اصبغ بن الفرج من
كذب ببعض القرآن فقد كذب به كله ومن كذب به فقد
كفر به ومن كفر به فقد كفر بالله وقد سئل القابسي عمن خاصم
يهوديا فحلف له بالتورية فقال الآخر لعن الله التورية
فشهد عليه بذلك شاهد ثم شهد آخر انه سأله عن القضية فقال
انما لعنت تورية اليهود فقال ابو الحسن الشاهد الواحد لا يوجب
القتل والثاني علق الامر بصفة تحتمل التأويل اذ لعله لا يرى
اليهود متمسكين بشيء من عند الله لتبديلهم وتحريفهم ولو
اتفق الشاهدان على لعن التورية مجردا لضاق التأويل وقد
اتفق فقهاء بغداد على استتابة ابن شنبوذ المقرئ احد ائمة المقرئين
المتصدرين بها مع ابن مجاهد لقراءته واقرائه بشواذ من الحروف
مما ليس في المصحف وعقدوا عليه بالرجوع عنه والتوبة منه سجلا
شهد فيه بذلك على نفسه في مجلس الوزير ابي علي بن مقلة سنة
ثلاث وعشرين وثلاث مائة وكان فيمن افتى عليه بذلك
ابو بكر الابهري وغيره وافتى ابو محمد بن ابي زيد بالادب فيمن قال
لصبي لعن الله معلمك وما علمك وقال اما من لعن المصحف فانه
يقتل فصل واما من سب آل بيته وازواجه واصحابه عليه السلام
وتنقصهم حرام ملعون فاعله حدثنا القاضي الشهيد ابو علي رحمه
الله ثنا ابو الحسين الصيرفي وابو الفضل العدل ثنا ابو يعلى ثنا
ابو علي السنجي ثنا ابن محبوب ثنا الترمذي ثنا محمد بن يحيى ثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا عبيدة بن ابي رائطة عن عبد الرحمن
بن زياد عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى
الله الله في اصحابي الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي

Copyright © King Saud University